# 431 - التنكيت على المختصر في التفسير : سورة الآنعام الصفحة 431 | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

---

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وكذلك فتنا بعضهم ببعض - 00:00:03

ليقولوا اهؤلاء من الله عليهم من بيننا اليس الله باعلم بالشاكرين وكذلك ابتلينا بعضهم ببعض فجعلناهم متفاوتين في حظوظهم الدنيوية ابتليناهم بذلك ليقول الكافرون الاغنياء لفقراء المؤمنين اهؤلاء الفقراء تفضل الله عليهم بالهداية من بيننا - 00:00:32

لو كان الايمان خيرا ما سبقونا اليه. فنحن اهل السبق اليس الله باعلم بالشاكرين لنعمه فيوفقهم للايمان واعلم بالكافرين لها فيخذلهم فلا يؤمنون. بلى ان الله اعلم بهم تأمل اخي الكريم الان يقول كذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا اهؤلاء من الله عليهم من بيننا - 00:01:06

فصاحب النعمة معرض للفتنة وكل نعمة لا تقرب الى الله فهي بلية ربنا قال اليس الله باعلم بالشاكرين فربنا جل جلاله عليم بالشاكرين ويعطيهم على شكرهم. اذا الشكر مهم جدا - 00:01:35

فينبغي على الانسان ان ان يظهر حمد الله وشكر الله تعالى بقلبه بلسانه بجوارحه كما قال تعالى يا ايها الناس اذكروا نعمة الله عليكم وايضا اول القرآن الحمد لله رب العالمين. فهو خبر يراد به الانشاء اي قولوا الحمد لله - 00:01:57

رب العالمين واذا جاءك الذين يؤمنون باياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم واذا جاءك ايها الرسول - 00:02:22

الذين يؤمنون باياتنا الشاهد على صدق ما جئت به فرد عليهم السلام اكراما لهم وبشرهم بسعة رحمة الله فقد اوجب الله على نفسه الرحمة اجابة تفضل فمن ارتكب منكم معصية في حال جهل وسفه - 00:02:51

ثم تاب من بعد ارتكابه لها واصلح عمله فان الله يغفر له ما ارتكبه فالله غفور لمن تاب من عباده رحيم بهم. وهذه الاية عظيمة ايها الاخ الكريم والا نحن نكتب الان بحمد الله تعالى - 00:03:15

في من يطلع على البث المباشر سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمن وانا انوي بها السلام لي ولكل من يطلع وانوي بها السلام لجميع المؤمنين سلام عليكم فهذا دعاء بالسلامة للنفس والاخرين - 00:03:34

ولذا نحن حينما نسلم على اخر نقول السلام عليكم دعاء بالسلام وحينما نصلي نقول السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. وحينما ننتصر نقول السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله - 00:03:53

ليستذكر المرء ان واجبه ان يبت السلام والاسلام في الارض اجمع. وهذه اية عظيمة واذا جاءك الذين يؤمنون بايات فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة ويذكر الناس برحمة الله تعالى - 00:04:10

ولما ربنا كذب على نفسه الرحمة لما ندعوا للناس بالسلام نقول ورحمة الله وندعوا لهم مع الزيادة فوق السلامة والرحمة بالبركات لان اعظم البركة بركة الله تعالى ثم قال تعالى وكذلك نفصل الايات ولتستبين سبيل المجرمين - 00:04:30

يقول وكما بينا لك ما ذكر نبين ادلتنا وحجتنا على اهل الباطل ولي ضاحي طريق المجرمين ومنهجهم لاجتنابه والحذر منه. يعني هنا انما دخل على الاسلام ما دخل لجهلهم بالباطل. فالمرء احيانا يتعلم ما حوله يتعلم الدين - 00:04:52

ويتعلم ما حوله حتى يحفظ دينه ويحفظ عقيدته قل اني نهيت ان اعبد الذين تدعون من دون الله قل لا اتبع اهوائكم قد ظللت اذا وما انا من المهتدين. هذا من تلقين العقيدة. قل ايها الرسل اني نهاني الله عن عبادة الذين تعبدون - 00:05:14
من دون الله. قل ايها الرسل لا اتبع اهوائكم في عبادة غير الله فانا ان اتبعت اهواءكم في ذلك اكون ضالا عن طريق الحق لا اهتدي اليه وهذا شأن كل من اتبع الهوى دون برهان من الله. اذا الانسان - 00:05:38
يحرص ان يكون على صراط الله المستقيم ويتضرع الى ربه ويبتعد عن صراط المجرمين قل اني على بينة من ربي وكذبتم به ما عندي ما تستعجلون به ان الحكم الا لله - 00:05:58
يقص الحق وهو خير الفاصلين قل ايها الرسول لهؤلاء المشركين اني على برهان واضح ولذلك الشريعة بجميع ما فيها دلالة على عظمة الخالق سبحانه وتعالى وان الله تعالى اراد للبشرية النجاة - 00:06:17
فما امرنا بشيء الا لمصلحة وما نهينا عن شيء الا لدفع مفسدة لا على هوى وانتم كذبتم بهذا البرهان ليس عندي ما تستعجلون به من العذاب والايات الخارقة التي طلبتموها باعتبار انه نذير وانه مبلغ عن ربي اما الايات - 00:06:37
الخارقة فهي من عند الله سبحانه وتعالى يقول انما ذلك بيد الله فليس الحكم ومن جملته ما طلبتم الا لله وحده. يقول الحق وهو ويحكم به وهو سبحانه من بين وميز المحق من المبطل. فربنا جل جلاله ما ارسل نبي الا اعطاه من الايات. ما امن على مثله البشر - 00:07:02
قل لو ان عندي ما تستعجلون به لقضي الامر بيني وبينكم. والله اعلم بالظالمين قل ايها الرسول له لو كان عندي وفي قبضة ما تستعجلون به من العذاب لانزلته بكم - 00:07:30
وعند ذلك يقضى الامر الذي بيني وبينكم والله اعلم بالظالمين كم يمهلهم ومتى يعاقبهم وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها - 00:07:46
ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين وعند الله وحده خزائن الغيب لا يعلمها غيره ويعلم كل ما في البر من مخلوقات من حيوان ونبات وجماد - 00:08:10
ويعلم ما في البحر من حيوان ونبات وما تسقط من ورقة في اي مكان يعني اي ورقة نافعة ام غير نافعة؟ يابسة ام خضراء ولا توجد حبة مخبوءة في الارض ولا يوجد رطب ولا يوجد يابس الا كان مثبتا في كتاب واضح هو اللوح - 00:08:37
اذا كل شيء بامر الله تعالى فيجب على العبد ان يعبد الله حق العبادة وان يتوكل على الله وحده وان يطلب ما عند الله بطاعة الله تعالى من فوائد الايات الله تعالى يجعل العباد بعضهم فتنة لبعض. اي اختبار وامتحان - 00:09:00
فتتفاوت درجاتهم في الرزق وفي الكفر والايمان والكفر والايمان ليس منوطا بسعة الرزق وضيقه. فكل شيء بمقدار من اخلاق الداعي طلاقة الوجه هو القاء التحية والتبسط والسرور باصحابه طبعا هذه لها دور كبير في دخول الخير الى الاخرين - 00:09:25
على الداعية اجتناب الاهواء في عقيدته ومنهجه وسلوكه اثبات تفرد الله بعلم الغيب وحده لا شريك له وسعة علمه في ذلك وانه لا يفوته شيء ولا يعزب عنه من مخلوقاته شيء الا وهو مثبت مدون عنده - 00:09:48
سبحانه بادق تفاصيله. اذا كل شيء عند الله وكل شيء لامر الله سبحانه وتعالى تم الدرس بحمد الله وهذه موعظة اليوم يقول ابن حبان في روضة العقلاء الحقد اصل الشر - 00:10:10
ومن اظمر الشر في قلبه انبت له نباتا مرا مذاقه نماؤه الغيظ وثمرته الندم. اذا على الانسان ان يكون قلبه هينا لينا طيبا مع اخوانه اسأل الله تعالى ان يطهر قلوبنا واعمالنا وان يفتح الله لنا ولكم من الخيرات والبركات والمسرات - 00:10:30
هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:10:54